[240] يا بنت رسول ا ! لقد كان ابوك بالمؤمنين عطوفا كريما، رؤوفا رحيما، وعلى الكافرين عذابا اليما وعقابا عظيما، ان عزوناه وجدناه اباك دون النساء، واخا الفك دون الاخلاء، اثره على كل حميم وساعده في كل امر جسيم، لا يحبكم الا سعيد، ولا يبغضكم الا شقي بعيد. فانتم عترة رسول ا الطيبون، الخيرة المنتجبون، على الخير ادلتنا والى الجنة مسالكنا، وانت يا خيرة النساء وابنة خير الانبياء، صادقة في قولك، سابقة في وفور عقلك، غير مردودة عن حقك، ولا مصدودة عن صدقك. وا ما عدوت رأى رسول ا، ولا عملت الا باذنه، والرائد لا يكذب اهله، واني اشهد ا وكفى به شهيدا، اني سمعت رسول ا يقول: " نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا ولا فضة، ولا دارا ولا عقارا، وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة، وما كان لنا من طعمة فلولي الامر بعدنا ان يحكم فيه بحكمه ".
